mroftalp htehaB ni knil muideM



# خطبة )خطر المخدرات( | الجمعة ٥١/٠١/٤٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00
صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال - 00:00:30
لوجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه. اللهم لك الحمد كل ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله. لا اله لنا الا - 00:01:00
انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون تتحدث الاحصائيات ان اكثر من تسع وسبعين بالمئة من الجرائم في العالم سببها المخدرات. انها لنسبة عظيمة جدا تسعة وسبعون بالمئة من الجرائم في العالم سببها المخدرات - 00:01:30
وانما يدل هذا على بشاعة تعاطي المخدرات ادهى من هذا والامر ان ابشع الجرائم واكثرها في الاقربين سبق المخدرات. حينما يطالب المرء بحماية اهله واقاربه وحينما يطالب بصيانة عرضه واهل بيته. وحينما يطالب من قبل الشرع والعقد - 00:02:10
والفطرة ان يكون هو البوابة الاساسية لحماية مجتمعه الصغير واسرته يكون الامر بضد ذلك. وما هو السبب؟ السبب انه يفقد عقله بالمخدرات التي صارت اسوأ من المسكرات. لقد كانت المسكرات على رأسها الخمر ام الخبائث - 00:02:50
فصارت اليوم المخدرات هي اكبر من هذا بكثير في رمضان في سنة حينما كان الاب والام في ظل بيتهم وفي حماية ربهم وفي داخل هذه الاسرة الضيقة في بيت يسكنه خمسة اشخاص فحسب منهم واحد معتوب - 00:03:20
ابتلي بالمخدرات وبالذات بهذه المادة التي اصبحت اليوم اكثر انتشارا في العالم وهي مادة الشبو وهنا في مدينة الرياض حينما يدخل هذا الفتى الطائش الذي ابتلي بهذه المادة السيئة الفاجرة فيقضي على هؤلاء الاربعة - 00:03:50
واباه واخته واخاه. وكيف يقضي عليهم؟ يقضي عليهم بالبنزين لا يبالي باستغاثات ابيه ولا باستنجادات امه ولا بصراخ اخته اخيه واخيه لماذا؟ لانه لا يكاد يشعر بشيء تجاه هؤلاء لان هذه المادة قد اعمت - 00:04:20
وجعلت قلبه كالحجارة التي لا تتحرك تجاه شيء. ايها المؤمنون عباد الله انه يجب ان يقف المجتمع المسلم امام تجار المخدرات وقفة قوية تجعلهم يتكأكأون وبخاصة في بلاد الاسلام والمسلمين - 00:04:50
ان هؤلاء التجار لا يبالون بشيء لا دين ولا خلق ولا مبدأ ولا اي شيء انما لهم غرض واحد فحسب ان تمتلئ جيوبهم بالدراهم والدنانير. وان ارصدتهم بالاموال المغسولة من تجارة المخدرات. هذا هو الهدف الرئيس. ويلي - 00:05:20
فيه هدف اخر لا شك انه هدف خطير ايضا وهو تدمير هذه الامة بتدمير شبابها كما فعلت قبل سنوات طويلات تقارب المئة من السنوات. بريطانيا الخبيثة تجاه الصين في الحرب التي اضحت تسمى في هذا العصر حرب الافيون او حرب المخدرات. ارادت - 00:05:50
ان تطحن شباب الصين وان تدمرهم بهذا الداء العضال الذي لا يكاد يكون له علاج فسممتهم بالافيون والدولة تنظر ولا تستطيع حراكا. واليوم هذه المادة السيئة التي اصبحت من اخطر مواد المخدرات في العالم وبالاسباب - 00:06:20

بخطورتها ان كثيرا ممن يتعاطاها لا يحتاج الى شيء ولا الى تكرار حتى ان هذه المادة واذا ادمنها كان الداء العضال. فهذا ذلك الفتى يدخل وعلى زوجته في كل مساء بعد ان يتعاطى هذه المواد الخبيثة الضارة - 00:06:50
فيبالي بان هذه امرأة هذه زوجته هذه عرضه لا يبالي انه يضربها انه لا اصنعوا استغاثاتها. انه لا يبالي بانينها ولا بجراحاتها. فاذا ارادت ان تنكر عليه تعاطي هذه المادة لا يسمع لها اي كلام وفي يوم من الايام ايها الاحبة - 00:07:20
يدخل عليها فيضربها ثم يحملها بين يديه. هل هو يداعبها هل هو يلاعب زوجته؟ كلا انه يرميها من الدور الثالث حتى تسقط كومة من العظام واللحن وفي المشفى وهي تلفظ انفاسها الاخيرة - 00:07:50
تقول لمن حولها هذه نتيجة سوء الاختيار. وهذا نداء في معشر الاباء الا يضيعوا فتياتهم ولا يضيعوا بناتهم ولا يضيعوا مولياتهم. هذا رجل لا يصلي بالامس. بالامس البارحة تستشيرني فتاة انا لا اشك ان والدها ليس فيه خير. وانه لا يستحق ان يكون - 00:08:20
ابا تقول اكتشفت ان زوجي الذي عقدت عليه لا يصلي يدخن يسهر ماذا ساصنع فماذا يقول لها المستشار؟ استمري في هذه العلاقة البائسة؟ كلا والذي نفسي بيده اين الاب الذي لا خير فيه؟ اين الاب الذي لا يفكر الا بنفسه؟ اباء - 00:09:00
واردء من الاطفال وما اكثرهم اليوم. لا يرقبون في بناتهم لا تربية صالحة. ولا يرقبون في ان ينقذوهم من النار ولا يرقبوا فيهم امانة. يرى ابنته تخرج كالعارية وهو يصفق لها - 00:09:30
ما بقي الا ان يوقع على عقود الزنا ولا على عقود الفجور لاهل بيته. ما تنتظر رب العالمين يقول ولا تقربوا الزنا. وابنتك تخرج والله يقول ولا تبرجن تبرج الجاهلية - 00:09:50
الاولى تخرج كاسية عارية متمكيجة وهذا نراه باعيننا كنا نسمعه قديما ونراه في الصحف واما اليوم فالاباء اصبحوا لا يستحقون اسم الابوة فربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ان الخطاب ليس لليهود - 00:10:10
وليس للنصارى ليس للامريكان ليس للاوروبيين ليس للروسيين انما لي انا ولك انت يا معشر من امن بالله ورسوله يقول عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول في - 00:10:40
في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ثم بين لك ان النار ليست يسيرة - 00:11:00
ان نار الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. هل تستطيع في نار الدنيا ان تضع اصبعك كدقيقة واحدة من غير ان تقول اح حاول حاول ثم تذكر وانها مضاعفة سبعين ضعفا. قوا انفسكم. واهليكم - 00:11:30
زوجتك بنتك ابنك امك اباك اختك اخاك هؤلاء هم اهلك الادنون. وزاد الله في بيانها فقال نارا وقودها الناس. ليس وقودها الحطب. انما ويقولها انا وانت اذا ابتعدنا عن شريعة الله جل وعلا اذا اهملنا ان نربي انفسنا وان نربي اولادنا - 00:12:00
اليس الله جل وعلا يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها هؤلاء الذين يقعون في براثن المخدرات انهم لا يصلون انهم لا يعرفون الطريق الى المسجد. والله لو عرفوا الطريق الى بيت الله عز وجل وغفلوا - 00:12:40
وعن طريق المقاهي والشيش وغيرها من مواضع الفتن لما وقعوا في هذه المصائب هذه البلاوي فاحرصوا يا معشر الاباء على انقاذ انفسكم وانقاذ اولادكم وان ضياع ولاد عقوبته اول ما تكون عليك انت ايها الاب. يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:13:00
ان جميع الفساد او عامة الفساد الذي يكون في الاولاد انما هو من الاباء اليس النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فالفساد من قبلكم انتم يا - 00:13:30
يا معشر الاباء واول لبنة في اصلاح المجتمع فاظفر بذات الدين تربت يداك اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:14:00
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها منهم يقول ربنا جل في علاه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. نداء بخطاب الايمان - 00:14:50
يا ايها الذين امنوا وما المخدرات الا فرع عن فروع المسكرات او هي نوع من المفطرات او تجمع بين هذا وذاك. وفي مسند الامام

احمد وسنن ابي داوود من حديث شهر ابن حوشب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نهى النبي صلى الله عليه - 00:15:20
عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر. وفي شهر كلام معروف لاهل العلم. وفي هذا الحديث سنده ضعيف ولكنه قد تلقته الامة بالقبول. وعملوا به قديما وحديثا وقواعد الشريعة دالة عليه. وثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه - 00:15:50
سلم قال كل مسكر حرام. وفي الحديث الاخر قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان على الله عز وجل لمن يشرب المسكر ان يسقيه يوم القيامة من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال - 00:16:20
عصارة اهل النار او قال عرق اهل النار. رواه مسلم في كتابه الصحيح. فاحذروا لمن الله واياكم من المخدرات والمسكرات وانما لها طرق قبيحات اولها وصحبة السوء قال عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك - 00:16:50
ونافخ الكير اخرجه في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه فاين انت من تربية اولادك على الصحبة الصالحين كثيرا ما يشتكي الاباء ما يشتكي عندي وادناهم قبل يومين فحسب - 00:17:20
قبل يومين يوم الاربعاء الماضي يشتكي لي احد الاولاد ان اباه يمنعه من الذهاب لحفظ القرآن الكريم. واخر يشتكي ان اباه يمنعه من حضور مجالس العلم. واخر يشتكي وهذا والرابع يشتكي وهكذا من اباء مسخت افكارهم. وتبدلت معلومات - 00:17:40
فاتهم واصبحوا لا يفرقون بين المعروف والمنكر. ولا بين الخير والشر. فاحذر ان تكون صادا ولدك او بنتك عن سبيل الله جل وعلا. وهذه فتاة تبكي وما اكثرهن من امها ومن ابيها انهم يمنعونها من الحجاب الشرعي - 00:18:10
فما لهؤلاء الاباء والامهات لا يكادون يفقهون حديثا ما لهم وفيهم خصلة من خصال هل النفاق يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. ايها المؤمنون ان من اعظم بوابات الوقوع في المخدرات الدخان يا عباد الله. فالدخان لا خير فيه. لا - 00:18:40
الصغير ولا للكبير وانه يتدرج بكثير من اصحابه ولست اقول اكثرهم ولكن كثيرا منهم يتدرج بهم الدخان الى الشيشة ومجالس الشتم موبوءة بجميع انواع المنكرات انه مجتمع منتن ذلك المجتمع مجتمع الشيشة مجتمع منتن لا - 00:19:10
من اول ما تدخل الى موضعها والروائح الكريهة والاصوات القبيحة والمشاهد السخيفة وهي بوابة من اعظم البوابات الخطيرة للولوج في براثن المخدرات ومن البوابات القاتمة السوداء مدلهمة السواد السفر خارج البلاد - 00:19:40
فلا خير لك ايها الشاب في السفر خارج بلادك بلاد التوحيد. وبلاد الاسلام والمسلمين وبخاصة الفتى الصغير الغر الذي لم يعرف حقيقة الحياة. ولم يعرف كيف يتصرف امام الفتن وامام المصائب التي لا تنقطع عندما تخرج من اول قدم - 00:20:10
ان تضعوها في بلاد المشركين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى العفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك - 00:20:40
الجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في - 00:21:00
اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا - 00:21:20
احبابنا يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوب اخواننا في السودان. اللهم عليك باليهود الظالمين اللهم عليك باعداء الاسلام في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك الهدى - 00:21:40
والتقى والعفاف والغنى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وال - 00:22:00
اله وصحبه اجمعين. ونصيحتي لك وللجميع ان تغير هذه النغمة التي لا خير فيها - 00:22:20